

راحل^{٢٨}

ساجا أردت الإبحار الي عينيك
واسلمت لله أمري
كاشفا ستر أسرارى والتمنى
زاهدا عمري وصحوى وهمى
ألقيت كل أحلامى لديك
أسقطت تاريخ ميلادى وأشياء لاتعنى
ووقفت بضفاف جفونك فمن يتبعنى
أمسكت بأهدابك هلعا
وازلفت بلا حول والموت يفزعنى
فلا أبهرت خوفا ولا أجبت ظنى
واسلمت لله كل امرى
واسلقت مرارا

لن أموت فيك غرقا
واجتهدت فخار العزم مني
صار قلبي يؤلم الأضلاع
نبضا يداهمني
أسرى بي الخوف بين غفو ونوم
ألقيت قلبي في بحار عينيك
ارتقبت رؤياه غريقا يضيع مني
طال انتظاري الف عام
فما عاد لي قلب
وشقيت عمري بحسن ظني
ليتها جفت بحار عينيك
وليت قلبي لم يطاوعني